

اجتماع اقليمي لتعزيز قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين في مجال
"المشاركة الاقتصادية للمرأة واقتصادات وسياسات الرعاية"
٢٧-٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٢

مذكرة مفاهيمية

تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، اجتماعاً إقليمياً لتعزيز قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين في مجال المشاركة الاقتصادية للمرأة واقتصادات الرعاية ، وذلك على يومي ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٢.

الخلفية

تسجل المنطقة العربية مرتبة متدنية في المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين تعود بشكل أساسي إلى ضعف معدلات مشاركة النساء في القوى العاملة. ذلك بالرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها دول المنطقة لتعزيز هذه المشاركة بما لها من آثار إيجابية على المجتمعات والاقتصادات. وما زالت أعباء الرعاية غير مدفوعة الأجر والتي تتحمل النساء القسط الأكبر منها من أبرز العوامل التي تعيق المشاركة الاقتصادية للمرأة في المنطقة العربية.

وعلى الرغم من وجود تفاوتات بين الدول العربية لجهة الاهتمام بالقضايا الخاصة بتطوير اقتصاد الرعاية والاستجابة إليها، فبشكل عام، تبرز هذه الإشكالية في ظل الفجوات التي تعاني منها الأطر القانونية والسياساتية المتعلقة بالرعاية في المنطقة إضافة إلى ضعف خدمات الرعاية المقدمة وعدم توافرها على صعيد واسع للجميع. كذلك يؤدي انتشار بعض المعتقدات والصور النمطية إلى عدم الاستفادة من الخدمات إذا ما توفرت. ولا يساعد ذلك على تخفيف عبء الرعاية غير مدفوعة الأجر عن النساء مما يدفعهن في كثير من الأحيان إلى العزوف عن المشاركة الاقتصادية. وقد كانت جائحة كوفيد-١٩ مع ما رافقها من تدابير إغلاق وتباعد اجتماعي، وما ترتب عليها من زيادة كبيرة في أعباء أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر على كاهل النساء، بمثابة تنبيه إلى أهمية إصلاح الأطر القانونية والسياسية المتعلقة بالرعاية وتقديم إقتصادات الرعاية. كل ذلك في سبيل تحقيق تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة وبشكل أساسي المقصد ٥.٤ الذي يحث الدول الأعضاء على "الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة والبنى التحتية ووضع سياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني".

وحيث كان قد تم تشكيل لجنة حكومية فرعية، تتألف من ممثلين وممثلات للآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في الدول الأعضاء، لدعم الجهود في تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة حول المساواة بين الجنسين وذلك بناءً على توصيات لجنة المرأة في الإسكوا في دورتها السابعة التي عقدت في مسقط في ٢٠ و ٢١ يناير/كانون الثاني ٢٠١٦، نظمت الإسكوا بالشراكة مع جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين، في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، سلسلة من الندوات ضمن برنامج تعزيز القدرات حول تطوير وإصلاح سياسات الرعاية والحماية الاجتماعية لتمكين المرأة اقتصادياً وتعزيز مشاركتها في سوق العمل.

وأقوى هذا البرنامج استجابة إلى التوصية جيم - ل من التوصيات الموجهة للأمانة التنفيذية للإسكوا من قبل الدول المشاركة في اجتماعات لجنة المرأة العاشرة والتي انعقدت في بيروت - لبنان في نوفمبر ٢٠٢١ والتي تنص على: "الاستمرار في إصدار الأوراق الفنية التي تساهم في تطوير المعارف والآليات وبلورة البرامج التدريبية الموجهة لأعضاء اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة في مجالات اختصاصها، لتشمل الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى ذات الصلة".

هدف البرنامج بشكل أساسي الى بناء قدرات الآليات الوطنية للنهوض بأوضاع المرأة والجهات الوطنية ذات الصلة وبشكل خاص مكاتب الإحصاء الوطنية ووزارات العمل والمؤسسات الوطنية المعنية بالحماية الاجتماعية حول تطوير وإصلاح سياسات الرعاية والحماية الاجتماعية لتمكين المرأة اقتصادياً وتعزيز مشاركتها في سوق العمل، وذلك من خلال تعزيز المعرفة والمهارات الخاصة باقتصاد الرعاية من جهة وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر من الجهة الأخرى.

ركّز البرنامج على التعريف بالمقصد الرابع من الهدف الخامس والمؤشرات المرتبطة بها في أجندة التنمية المستدامة؛ ومناقشة أهمية إعادة توزيع أعباء أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر من أجل تعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة وبخاصة في ظل الديناميات الديمغرافية السائدة والمتوقعة وتفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية وخاصة في ظل جائحة كوفيد-١٩؛ تقديم ومناقشة الأطر السياسية والقانونية المتعلقة بأعمال الرعاية والمتوفرة في المنطقة العربية؛ وتقديم طرح مفصل لمفهوم اقتصاد الرعاية: ماهيته ومكوناته وصلاته بسياسات الحماية الاجتماعية، إضافة إلى أهميته في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة.

وتسعى الإسكوا مع شركائها إلى البناء على مخرجات هذا البرنامج والتعمق في طرح ومناقشة موضوع التمكين الاقتصادي للمرأة واقتصادات وسياسات الرعاية لمواكبة جهود الدول العربية الساعية إلى تعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة من خلال مدها بالمعارف والمهارات والأدوات التي تسهم في (أ) التعرف على واقع اقتصاد الرعاية، وب) سبل إعداد سياسات وطنية للدفع ب تطوير اقتصاد الرعاية. وعليه ينظم الشركاء اجتماعاً إقليمياً يهدف إلى تعزيز قدرات اللجنة الفرعية حول المشاركة الاقتصادية للمرأة وتطوير واقتصادات وسياسات الرعاية.

وسيركّز على هذا الاجتماع على استقاء الدروس حول كيفية إدماج مفهوم المساواة بين الجنسين في الإستجابة لآثار جائحة كوفيد-١٩ في المنطقة العربية بالتركيز على قضايا وسياسات الرعاية. كما سيقدم بعض الأدوات والأمثلة من بعض الدول العربية حول المقاربة لدراسة الواقع المتعلق بالرعاية على الصعيد الوطني ورصد التغييرات اللازمة. كما سيسمح بجلسات تطبيقية تسهم في تعزيز قدرات المشاركين والمشاركات في تأطير التغيير اللازم على مستوى الأطر القانونية والسياساتية وعلى مستوى تقديم خدمات الرعاية المختلفة من خلال أنشطة عملية تدريبية.

الشركاء

تنظم الإسكوا الاجتماع هذا بالشراكة مع جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

المشاركة:

يشارك في هذا الاجتماع أعضاء وعضوات اللجنة الفرعية المعنية بالمساواة بين الجنسين الذين يمثلون الآليات الوطنية للنهوض بأوضاع المرأة وممثلين وممثلات عن وزارات العمل والمؤسسات الوطنية المعنية بالحماية الاجتماعية.

اللغة:

تستخدم اللغة العربية خلال الاجتماع مع توفر الترجمة الفورية من وإلى العربية، الفرنسية والإنكليزية، إضافة إلى توفر لغة الإشارة عند التسجيل لهذه الخدمة.

الزمان والمكان:

يعقد الاجتماع في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٢ وفقاً لجدول الأعمال المرفق.

مقترح جدول أعمال الاجتماع الإقليمي لتعزيز قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين في مجال
"المشاركة الاقتصادية للمرأة واقتصادات وسياسات الرعاية"

٢٧-٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٢

اليوم الأول: الإثنين ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٢	
٦٠ دقيقة	الجلسة الافتتاحية
٩:٣٠-٩:٠٠	تسجيل المشاركين والمشاركات
٩:٣٠-١٠:٠٠	كلمة الإسكوا كلمة جامعة الدول العربية كلمة هيئة الأمم المتحدة للمرأة استعراض أهداف وجدول أعمال الورشة وتقديم المشاركين والمشاركات
١٠:٣٠-١٠:٠٠	استراحة قهوة
١٠:٣٠-١٢:٣٠	الجلسة الأولى: الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-١٩ حول إدماج مفهوم المساواة بين الجنسين في خطط الإستجابة
	عرض الإسكوا عرض جامعة الدول العربية
١٢:٣٠-١٣:٠٠	الجلسة الثانية: فهم واقع الرعاية على الصعيد الوطني وتحديد التغييرات اللازمة
	عرض مقارنة مقترحة وبعض الأدوات المتوفرة لفهم وتحليل واقع الرعاية على المستوى الوطني
	الإسكوا
١٣:٣٠-١٢:٣٠	استراحة غداء
١٣:٣٠-١٤:٣٠	الجلسة الثالثة: عرض لنتائج تحليل الواقع في بعض الدول العربية
	التمكين الاقتصادي للمرأة ورعاية الأطفال في لبنان
	عرض من الدول
١٤:٣٠-١٥:٣٠	التمكين الاقتصادي للمرأة ورعاية كبار السن في المغرب
	عرض من الدول
١٥:٣٠-١٦:٣٠	التمكين الاقتصادي للمرأة ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في عمان
	عرض من الدول
اليوم الثاني: الثلاثاء ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٢	
٩:٠٠-١٠:٣٠	الجلسة الأولى: التغييرات المتعلقة بالأطر القانونية والسياساتية حول الرعاية
	جلسة تدريبية حول تغيير الأطر القانونية والسياساتية حول الرعاية
١٠:٣٠-١٠:٤٥	استراحة قهوة
١٠:٤٥-١٢:١٥	الجلسة الثانية: التغييرات المتعلقة بتقديم خدمات الرعاية
	جلسة تدريبية حول التغييرات المتعلقة بتقديم خدمات الرعاية
١٢:١٥-١٣:١٥	الجلسة الثالثة: التغييرات المتعلقة بأطر الرعاية الاجتماعية
	جلسة تدريبية حول التغييرات المتعلقة بأطر الرعاية الاجتماعية
١٣:١٥-١٤:٣٠	استراحة غداء
١٤:٣٠-١٥:٣٠	الجلسة الثالثة: التغييرات المتعلقة بالبنى التحتية
	جلسة تدريبية حول التغييرات المتعلقة بالبنى التحتية
١٥:٣٠-١٦:٠٠	الجلسة الختامية والتوصيات